Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



الباحث الى أنه رغم عدم اتفاقه مع برجسون فى تأكيد هذه القيمة العالية للحدس اللاشعورى والتقليل من أهمية العقل والمنطق خلال النشاط العقلى (أو الروحى ) كما كان يفضل برجسون ، رغم ذلك فانه أكد دور الصور العقلية فى تحرير العقل الانسانى من احساساته بالقصور أو العجز ، حين يواجه مقاومة خاصة فى عملياته وفى ادراكاته ، من خلال الحركة الكبيرة التى تتيحها الصور العقلية له فى تصور امكانات أخرى للموضوعات والمواقف والنماذج والأشياء ، ويتحرك الطفل عبر نشاط الرسم بين نموذج ممكن ونموذج فعلى ، بين تخطيط متصور وتخطيط منفذ ، ثم يحاول خلال ذلك تجويد عمله، من خلال وضع التفاصيل ومن خلال عمليات التناسب بين الأجزاء وبين الجزء والكل ... الخ . ( شاكر عبد الحميد ، ١٩٨٩) .

كذلك من الدراسات التى فحصت علاقة الخيال بالابداع دراسة مصرى حنورة ، ونادية سالم ، وآخرون (١٩٩٠) ، والتى أجريت على ٦٩٠ تلميذا وتلميذة يمثلون مختلف الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين ٦ ، ١١ سنة ، تم اختيارهم من عدة مدارس ابتدائية بمنطقة القاهرة الكبرى . وأظهرت النتائج أن التفكير بالصور كمقياس للخيال قد تمحور مع الأداء بالرسم لصورة الرجل ( مقياس جودانف) ، وتشبعت المقاييس الفرعية بكلا العنصرين (الخيال ورسم الرجل ) على عامل واحد من الدرجة الأولى . وفى التحليل العاملى من الدرجة الثانية انضمت الى هذه المقاييس الفرعية – مقاييس الابداع الأخرى لجيلفورد وتورانس ، وهو ما يوحى بأن عنصر الخيال اذا ما أضيف الى الذكاء تحول النشاطان معا الى مكون جديد هو مكون الابداع. كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الخيال